3 - الإسلام بين المسلمين اكمقيمين في الولايات المتحدة:

الغالبية العظمي من المسلمين في الولايات الامريكية المتحدة من المهاجرين العرب من سوريا وفلسطين وشرق الاردن ولبنان.

وهؤلاء يعيشون في ولايات: أيوه ـ ميتشجن (ديترويت) ـ أوهايو ـ شيكاغو ـ نيوجرسى ـ فيلاديلفيا ـ نيومكسيكو ـ كولورادو ـ تيكساس ـ وفي مدن: سيوسيتى ـ سان پول ـ ميتشجان سيتى ـ نيويورك سيتى ـ لوس أنجلس. وفي هذه المدينة الاخيرة وفي ولاية كاليفورنيا على العموم، ينتسب المسلمون هناك إلى بلاد الشرق الاقصى كإندونيسيا والملايو، أو الشرق الاوسط كبلاد الهند والباكستان.

و قد زرت أكثر هذه الجاليات الإسلامية وعشت في جماعتهم فترة من الوقت.

و قد سهل لي هذه الزيارة وعاونني على الاتصال بالمجموعات الإسلامية في الولايات المتحدة عامة "معهد دراسات الشرق الاوسط، بواشنطن أيضا وهو مشكور لذلك.

يعيش هؤلاء المسلمون كتجاراً أو كعمال صناعيين. وقليل منهم من ينتسب إلى بيئة الفن أو العلم، لانهم هاجروا من أحل الكسب المادى، وبينهم عدد غير قليل من الاميين أو أنصاف المثقفين.

وأكبر جالية عربية إسلامية تسكن مدينة ديترويت في ولاية ميتشجن. فربما يصل عددها إلى ما فوق العشرة الآلاف، ولها في هذه المدينة ثلاثة مساجد: واحد للجالية الالبانية، وآخر للمسلمين العرب من السنيين، والثالث للشيعة من الايرانيين والعراقيين.

و الذي لا حظته بين الجاليات الإسلامية عامة قلة تمكنهم من اللغة العربية، مع أن معظمهم من العرب، وضآلة حظهم من الثقافة الإسلامية إلى درجة أنهم لا يعرفون السنة الصحيحة في تغسيل الموتى ولا الصلاة عليهم، وتشييع جنازتهم،

ثم جهل ناشئيهم ذكوراً وإناثا جهلا مطبقاً بتعاليم الإسلام وباللغة العربية. ولانهم يجهلون الإسلام، يخفون بين زملاتهم أو زميلانهم في الدراسة أو المصنع أنهم مسلمون، كما أنهم يطلقون على أنفسهم في خارج المنزل أسماء تعتبر مسيحية، على